

بيرو: فرض حظر تجول بعد تظاهرات على ارتفاع أسعار الوقود



ليما - أ ف ب

أعلن الرئيس اليساري بيدرو كاستيو، فرض حظر تجول، الثلاثاء، في ليما، عاصمة البيرو، وفي مدينة كالاو الساحلية المجاورة، بعد تظاهرات نظمها شركات نقل وشابها أعمال عنف احتجاجاً على ارتفاع أسعار الوقود. دخل حظر التجول الذي يطال نحو 10 ملايين نسمة، حيز التنفيذ عند الفجر، وسيظل سارياً حتى منتصف ليل الثلاثاء لمواجهة أعمال العنف التي أثارها بعض الجماعات، ومن أجل استعادة السلام والنظام، وفق ما قال كاستيلو في خطاب متلفز بُث مساء الاثنين.

اندلعت صدامات بين المتظاهرين والشرطة، الاثنين، في عدة مناطق في البيرو خلال إضراب لشركات النقل، في أول نزاع اجتماعي يواجهه رئيس الدولة منذ انتخابه في يوليو/تموز الماضي.

أدى ارتفاع أسعار الوقود والرسوم وكذلك أسعار المواد الغذائية إلى خروج تظاهرات تسببت بقطع الطرق وتعليق الدراسة في مناطق عدة.

وشاب التظاهرات أعمال نهب في متاجر جنوبي البلاد وشرقها، بحسب صور بثها التلفزيون المحلي. في إيكّا التي تبعد 300 كيلومتر من ليما، أضرمت النيران في عدة نقاط لتحصيل الرسوم في طريق بان أمريكانا

السريع، أحد المحاور الرئيسية في البلاد.
ودعت نقابة عمال النقل إلى مواصلة حركة الإضراب حتى الثلاثاء.
وأضاف رئيس البيرو، الذي ألغت حكومته الأسبوع الماضي ضريبة على الوقود من أجل احتواء التوتر: «أدعو إلى
التهدئة والسكينة. الاحتجاج الاجتماعي حق دستوري، لكن يجب أن يمارس في إطار احترام القانون».
وأصدرت الحكومة مرسوماً بزيادة الحد الأدنى للأجور بنسبة 10%؛ بحيث يصل إلى ما يعادل 277 دولاراً اعتباراً من
الأول من مايو/أيار.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024